

العدد السابع

١ ربيع الآخر ١٤٣٩

قراءة الخلاصة حافظ لقراءة الكتاب الأصل
مركز استراتيجيات التربية

خلاصة تربوية

خلاصة كتاب " طفل يقرأ " للدكتور عبد الكريم بكار

إن من غير الممكن لأي أمة أن تكون في مصافّ الدول الصناعية الكبرى من غير تحسين المقدرة المعرفية لدى شعوبها، وإن تنشئة الأجيال الجديدة على حب القراءة هي الخطوة الأولى والشاقة في هذه السبيل.

بعض الأفكار التي نحتاج إليها في تشكيل قراءة الطفل:

استهداف ترسيخ عادة القراءة لدى الطفل.
لا تفقد الأمل : ونستخدم الأسلوب الصحيح في التربية والتوجيه.
أهمية فهم الطفل لما يقرأه: فإذا كان الكتاب المقروء أعلى من قدرة الطفل على الفهم، فعلى المربي أن يشرح له الكلمات الغامضة والجمل الملتبسة.
من الطبيعي عدم انتظام الطفل في القراءة.
اقرأ للطفل وأنت مرتاح: حتى تكون ممتعة.
الصغار لا يحبون الوعظ: وذلك لأن الترويب والإيحاء من الأمور المحبوبة والمؤثرة.
التلفاز خصم الكتاب: الطفل يحب الجلوس أمام التلفاز؛ لأنه يُفتن برؤية الصور المتحركة والرسوم والألوان، والحل يكمن في تحديد وقت مشاهدة الأطفال للبرامج وممارسة الألعاب.
فرط النشاط والقراءة: تشير بعض الدراسات إلى أن نسبة الذين يعانون فرط الحركة قد تصل إلى ١٥%، والمطلوب في هذه الحالة هو

أفكار عملية لتشجيع الأطفال على القراءة.

لماذا نهتم بتشجيع الطفل على القراءة:

١- السنوات الست الأولى هي السنوات الحاسمة في تشكيل رغبات الطفل وميوله واتجاهاته؛ ولهذا فإن تحبيب القراءة إليه يعد مهماً للغاية.

٢- لممارسة

القراءة في وقت مبكر علاقة

كبيرة بالتفوق الدراسي والرقى

الروحي والعقلي.

٤- يكفي تعلق

الطفل بالكتاب

فضلاً: أنه يملأ

وقته بالفائدة،

ويصرفه عن

الجلوس أمام التلفاز والانهماك في ألعاب الكمبيوتر، وقد قال الإمام ابن باز رحمه الله: (حب القراءة من النعيم المعجل للمؤمن في الدنيا).



٢- الطلاب بفطرتهم لا يميلون إلى القراءة، ولهذا فلا بد من عمل شيء لتشجيعهم على القراءة وتحبيب الكتاب إليهم.

أساليب ووسائل لتشجيع الطفل على القراءة.

هناك الكثير من النصائح والتجارب التي يمكن أن يستفيد منها الآباء الجدد في تحفيز أطفالهم على القراءة وجعلها إحدى مفردات حياتهم اليومية، من ذلك: الاهتمام أبو الفضائل: فإذا ما وُجد الاهتمام؛ اندفع الإنسان إلى التعلم.

مشاركة الأطفال في القراءة: فقد أشارت دراسة أسترالية حديثة إلى أن القراءة بصوت عالٍ تعد من الأنشطة الذهنية التي تغذي عقل الطفل.

ترسيخ عادة القراءة هو الأهم: من المهم أن نغض الطرف في البداية عن نوعية ما يرغب الطفل في قراءته، ونشتري له الكتب والقصص التي يحبها، ما لم يكن فيها انحراف عقدي أو شيء يخدش الحياء؛ فالأهم هو ترسيخ عادة القراءة عند الصغار، ومع الأيام ومع شيء من التوجيه سوف يصبح اختياره للكتب أكثر رشداً.

القراءة للطفل كل يوم: إن من المهم أن تحرص الأم (وكذلك الأب) على أن تقرأ لطفلها شيئاً، ولو قليلاً؛ فالقراءة على نحو يومي تلقي في العقل الباطن لدى الطفل الإحساس بأهمية القراءة.

تشجيع بلا ملل: فالتشجيع الذكي - بلا ضغط ولا إكراه - والحكيم يفعل الأعاجيب في نفوس الصغار والكبار.

اختيار الكتاب الجيد: نحن في عصر الألوان والأذواق المترفة، وفي عالم السعة والبدايل والمقارنات الكثيرة، فالكتاب الجيد إذن هو كتاب جميل في شكله ومقاسه ورسومه

معاملة الطفل بصبر واهتمام حتى يتم إدخال بعض التحسينات على سلوكه.

الصدق مع الأطفال: فيصور البعض لأبنائه أنه كان يعشق القراءة في صغره، والأطفال يكشفون مع الأيام أن آباءهم وأمهاتهم لم يقولوا الحقيقة، ويهز الثقة والمصداقية هزاً عنيفاً.

نوعية ما يقرؤه الأطفال: ما يقرؤه الطفل، وما نقرؤه له ينبغي أن يظل متسماً بالفائدة والمتعة، ويجب الابتعاد عن القصص التي تثير خوف الطفل وهلع، ويجب الانتباه لثقافة الكاتب من الأمور المهمة، خاصة في الكتب المترجمة.

بيئة حافزة على القراءة:

البيئة مصدر كبير ومؤثر جداً في صنع الرغبات وتحديد الاتجاهات وامتلاك المهارات، والبيئة المؤثرة في حب الأطفال للقراءة كثيرة ومتنوعة، منها:

البيئة المنزلية: والتي تشكل الخطوط العميقة في شخصية الطفل عبر السنوات الست الأولى من عمره، والأسرة هي التي تبذر في نفس الطفل وفي عقله الميل إلى القراءة والشغف بمصاحبة الكتاب، وهي نفسها التي قد تتيح له تعود اللهو واللعب والانشغال بالأمور التافهة.

البيئة المدرسية: والتي يمكن أن تفعل الكثير والكثير، بشرط وجود درجة من الاهتمام بهذه القضية الجوهرية. ولعل مما يمكن أن تفعله المدارس الآتي:

١- تدل بعض الدراسات على أن تخصيص خمس دقائق فقط من وقت بعض الحصص الدراسية لقراءة شيء ممتع وجذاب قادر على رفع المهارات التحصيلية لدى الطلاب في القراءة والكتابة والتعبير، كما أنه تقوي علاقة الطالب بأستاذه، وتجعله يتفاعل معه روحياً.

٢- علينا أن نساعد أبناءنا على توفير وقت للقراءة، وهذا يكون بتقليل طلباتنا منهم.

٣- ضبط استخدام الجوال و(النت) ومشاهدة التلفاز بشيء من الرقابة والمتابعة والتحديد لساعات المشاهدة والاستخدام.

٤- البحث عن المدرسة الجيدة خاصة في المرحلة الإعدادية والثانوية، فالمدرسة الجادة التي تقدم تعليماً متفوقاً تزرع الأمل في الطلاب وتدفعهم للقراءة خلال متطلباتها التعليمية.

٥- يجذب المراهقون إلى قراءة أدب البطولات والمغامرات، ويمكن أن يساعد الأهل في اختيار بعض الكتب التي تترجم للعظماء من أبناء هذه الأمة، كما أن كتب (تنمية الشخصية) و(تطوير الذات) من الكتب التي تشد المراهقين.

٦- مما يشيع الرغبة في التشوق إلى التفوق والعظمة والاستقلالية الاجتماع بالعلماء والمفكرين والمبدعين الكبار وأصحاب التجارب الناجحة، ويمكن أن تنظم المدارس وبعض الجمعيات الخيرية لقاءات مع هؤلاء المبدعين كي يستفيد منهم المراهقون.

٧- علينا أن نحرض الحرص كله على أن يكون رفاق أبنائنا مستقيمين وجادين ومجتهدين؛ فالصاحب صاحب والمرء على دين خليله.

مركز استراتيجيات التربية

escenter.sa@gmail.com

+9665475548888



وألوانه، وما كان ملائماً لسن الطفل، والذي يوحي على نحو خفي بالقيم العظيمة التي ينبغي أن يتربى عليها الطفل المسلم.

نحكي للطفل أم نقرأ له؟

القراءة للطفل والحكي له أسلوبان ممتازان في تعليم الطفل وفي التواصل معه. ومشكلتنا الأساسية مع الآباء الذين لا يقومون بهذا ولا ذاك، ولكل من القراءة من شيء مكتوب، وللكلام الشفوي؛ خصائصه ومميزاته وعيوبه. ومن هنا فإن علينا إذا قرأنا القصة قراءة أن نحذر من ملل الصغار وسأمهم، وإذا حكينا فعلينا أن نحذر من الوقوع في التناقض أو اختلاف مضامين ما نكرر روايته.

تشجيع المراهق على القراءة.

مرحلة المراهقة: هي مرحلة متوسطة بين الطفولة والشباب، وهي مرحلة تأسيس للهوية الشخصية ومرحلة نزوع إلى الاستقلالية، ولهذا فإن المراهق ينفر نفوراً شديداً من الوعظ المباشر. من هنا فإن التحفيز والتشجيع هما الطريق السريع إلى جعله يقرأ.

البيئة أولاً: ينبغي أن تتركز فيما نفع، وليس فيما نقول؛ ولهذا نقول للآباء: مهما كان عمل الإنسان بعيداً عن العلم، فإن عليه أن يقرأ على نحو يومي من أجل الارتقاء بعقله ومواكبة التطور الثقافي لأولاده، ومن أجل توفير جو يعبق بالعلم والفكر والإبداع.

وسائل لتحفيز المراهق على القراءة:

١- على المربين أن يبحثوا بأنفسهم عن الكتب والقصص الجيدة والموجهة للمراهقين بشرط أن تكون جذابة وملائمة لهم.